

شرح الأخبار

[362] الذين كانوا قبل ذلك يملكونهم ويظهرون عليهم، وكانوا قبل ذلك أذلة فيهم فملكهم [عزوجل أمره، وقتل الجابرة بينهم بأيديهم وورثهم ملكهم وديارهم وأموالهم وكذلك يورث [الارض ومن فيها أولياءه كما وعدهم عزوجل ذكره وهو لا يخلف وعده. [1231] وعن علي عليه السلام، أنه قال: بنا يبترا [الكذب، وبنا يدرك ثاره المؤمن، وبنا يتخلع ربق الذل من أعناقكم لا بكم، وبنا يختم لا بكم. [ضبط الغريب] قوله: يبترا: أي يقطع. والبترا: قطع الذنب ونحوه إذا استوصل، يقال منه: بتره، فانبتر. وكذلك قطع أولياءه [الكذب الذي كذبه الظالمون على [عزوجل وعلى رسوله وأوليائه بما أتوا به من الحق عن [عنه وعن رسوله فقطعوا بذلك كذب الظالمين، وانتحال المبطلين. البترة: الظلعة في الدم وغيره، فبأوليائه [يدرك المؤمنون ما ظلموا به من ذلك، ويدرك أولياءه [ثاراتهم ممن نال ذلك من أسلافهم. وقوله: بنا يتخلع ربق الذل من أعناقكم. الربق جمع ربة، وهو الخيط الواحد أيضا منه ربة، وهو ما يجعل في العنق يربط به الشاة وغيرها. وفي الحديث: من فعل كذا وكذا فقد خلع ربة الاسلام من عنقه، أي في عنقه من عقد الاسلام. وقتل منه شاة مربقة ومربوقة كل ذلك صفات التي يربط في عنقها خيط، فبأوليائه [يزول ربق الذل من اعناق المؤمنين التي كان أعداءه [أوثقوهم بها في غلبهم عليهم. [1232] وعن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
